

# الطلاق المعلق / (32 يونيو 2022م) / فتاوى على الهواء / لفضيلة

## الدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

انا زوجي حلف علي يمين طلاق وقال بصيغته اذا خرجت من البيت فانت طلاق بالثناء فاخترت رجلا واحدة ثم ارجعتها ولكنني كنت عند الباء وبعد دقيقة او دقيقتين كان يقول لي اخرجي - [00:00:01](#)

وسيكون اخر شيء بيننا اذا فعلت فخرجت من الباب بالكامل ومشيت ثلاث خطوات فامسك بي وارجعني غصبا فهل تعتبر طلاقة؟ هل هي ثلاث ام واحدة وقبل ان اجيب اسجل اسفى ومراتي وحزني على هذه المعاندة وعلى هذه المراغمة - [00:00:20](#)

كم استحوذ عليك الشيطان يا امة الله وكم استبد بك وانت تسمعين زوجك يعلق طلاقك على الخروج وان كانت قد سلمت المحاولة الاولى لانه فيما يبدو لهم انه ليس هذا هو المقصود بيمينه. المقصود الخروج بالكامل - [00:00:43](#)

وكانت هناك فرصة للاستعتاب والمراجعة. وحضرت للمرة الثانية. ثم ابى عليك شيطانك الا ان تركبى مراكب العناية يادى الوعرة والصعبة ثم تراغمك وتكسرى ارادته وتخربين انفه وتخربين راما عنه ثم تأتي الان تولولين وتقولولين هل - [00:01:05](#)

فيه من مخرج هل الى مرد من سبيل يا امة الله ان حسن تباعل المرأة بزوجها يعدل جهاد المجاهدين ورباط المرابطين ويعدل اداء الرجال للجمع والجماعات والنفقة في سبيل الله. فاتق الله في زوجك. احسني التباعل له. احسني الطاعة له. فان - [00:01:28](#)

له جنتك او نارك اذا حملك الشيطان على مراغمة ومعاندة ومشaqueة ومكابرة تذكري ان زوجك جنتك او نارك وان من اطاعت زوجها وحفزت فرجها وصلت فرضاها وصامت شهراها قيل لها ادخل الجنة من اي ابوابها الثمانية شئت - [00:01:50](#)

وانه وانه لو كان نبيك سيدك لو كان امرا احدا ان يسجد لغير الله لامر المرأة ان تسجد لزوجها فلا ترجعى الى هذه المراغمة والى تلك المعاندة ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [00:02:11](#)

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير نرجع بعد هذا الى سؤالك المرة الثانية انت خرجت بالكلية وارجاعه لك الى البيت لا قيمة له. لقد وقع المحظوظ وخرجت الطلاقة من المسدد - [00:02:31](#)

لقد خرجت ووقيع الحث سررجع بعد هذا الى الزوج. نقول له ماذا قصدت بهذه اليمين المعلقة بهذا الطلاق المعلق؟ ان قصدت به وقوع الطلاق فعلي ان خرجت زوجتك من البيت فان الطلاق قد وقع - [00:02:49](#)

ان قصدت به مجرد الحلف اي المぬ من الخروج ارغمها على عدم مفارقة البيت الضغط عليها لحملها على طاعتك فقط فقط ولم تقصد الى الطلاق قط فهذا يمين مكفرة تخرج من تبعاتها عند الحنف بكفاره يمين هذا هو اختيار مجمع فقهاء الشريعة بامريكا في وثيقته - [00:03:09](#)

الاحوال الشخصية وان كان هذا مخالف لما عليه المذاهب الاربعة المتبوعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة لكن المجمع اختار هذا ترجيحا لقول من ذهب اليه من بعض اهل العلم من القدامى ومن المعاصرین - [00:03:37](#)

وهذا ايسر واسع ما قيل في هذا الباب يا امة الله الامر يرد الى زوجك. ماذا قصد بهذه الصيغة؟ هل قصد مجرد منعك من الخروج الضغط عليك لكي لا تخرجي ام قصد فعلا وقوع الطلاق عند الحنف والمخالفة. وفي ضوء جوابه يكون الجواب - [00:03:54](#)

اما هل تعتبر الثالثين ام واحدة؟ فالذى اختاره ايضا مجمع فقهاء الشريعة وهو في هذه المرة يتبع ما عليه جمهور اهل العلم من ان الطلاق المضاف الى عدد يحتسب واحدة - [00:04:18](#)

الطلاق المضاف الى عدد يحتسب واحدة فقد كان الطلاق الثلاث في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي زمن ابى بكر وصدر من زمن عمر كانوا يعتبرون الثلاثة واحدة. فلما - 00:04:34 -  
بقي في زمن عمر قال انه رأى الناس قد استعجلوا امرا كانت لهم فيه اناة فلو امضيناها عليهم فامضاه عليهم - 00:04:49 -